المحلية الصباح
العدد 2976 - السنة العاشرة
الأربعاء 7 جمادى الأولى 1439 - الموافق 24 يناير 2018
Wednesday 24 January 2018 - No.2976 - 10th Year

الشريكة : تحرير 935 مخالفة

كشفت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت عن الانجازات التي حققها فريق الطوارئ بفرع بلدية محافظة الفروانية خلال العام الماضي 2017 حيث قام المفتشون بالكشف على العديد من المحلات للتأكد من التراخيص الممنوحة و مدى إلتزام أصحابها بقوانين وانظمة البلدية.
وفي هذا الصدد أكد رئيس فريق الطوارئ بالفروانية أحمد الشريكة على أن الحملات التي نفذها المفتشين بالفريق خلال العام الماضي كان مفادها اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المحلات التجارية المخالفة للوائح وانظمة البلدية ، مؤكداً على أن المفتشين قاموا بتحرير 935 مخالفة.

أشاد بالتحول الكبير في العلاقات بين البلدين حتى وصولها لمرحلة التقارب فى العديد من القضايا

رئيس الوزراء العراقي: الكويت دائما ما تبعث برسائل مهمة لنا .. «لن نترككم وحدكم»

■ نتمني ألا يقتصر التطور في العلاقات على الجانب السياسي فقط بل نريده يمتد إلى الجوانب الإعلامية والثقافية

■ اتخذنا عدة إجراءات للحد من البيروقراطية وأدعو الشركات الكويتية إلى دخول الساحة العراقية

رئيس الوزراء العراقي مع السفير سالم الزمنان

العبادي مع سعد العلي

■ تنظيم الدولة الاسلامية لم يكن إلا نتيجة الخلافات الإقليمية في المرحلة السابقة
■ «داعش» منظمة «خطيرة جدا» ولا يحتاجون سوى لمجموعات صغيرة فقط لإثارة الرعب
■ الانتخابات التشريعية ستجري في موعدها المحدد رغم محاولات البعض لتأجيلها
■ لا أرفض التحالف مع أي جهة شريطة الالتزام بالمنهاج الثابت الذي يستند على رفض الطائفية
■ نجحنا في تجاوز أزمة الاستفتاء بأقليم كردستان العراق ونعمل اليوم على حل جميع المشاكل العالقة

بغداد - كونا- وصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي علاقة بلاده بالكويت بأنها أساسية داعيا إلى تعزيزها على جميع الصعد بما فيها الاقتصادي والاجتماعي.
وقال العبادي خلال استقباله مساء أمس الأول الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور بغداد حاليا إنه "كان يستشهد دائما بالتحول الكبير في العلاقات الثنائية بين العراق والكويت والتي انتقلت من حالة العداء إبان سيطرة حزب البعث والغزو الصدامي للكويت إلى حالة الأخوة والتقارب حاليا".
وأعرب عن شكره لصاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد لتبني سموه إقامة مؤتمر إعمادة إعمار العراق والمزمع عقده في 12 شهر فبراير المقبل في الكويت.
وأوضح أن الموقف الكويتي هذا بعث برسائل مهمة للشعب العراقي مفادها بأن الكويت تقف إلى جانب أشقائها العراقيين ولن تتركهم وحدهم مؤكدا أن حكومته تتمنى ألا يقتصر هذا التطور في العلاقات على الجانب السياسي فقط بل أن يمتد إلى الجوانب الإعلامية والثقافية والشعبية.
وأعرب عن أمله في أن يسهم مؤتمر إعادة الإعمار في تنشيط عملية الاستثمار في العراق خصوصا في قطاعات الإسكان والزراعة والتجارة وغيرها.
ودعا العبادي الشركات الاستثمارية الكويتية إلى دخول الساحة الاستثمارية العراقية لافتا إلى أن حكومته اتخذت عدة إجراءات للحد من الإجراءات البيروقراطية في التعامل مع المستثمرين.
وبين أن الحكومة شكلت لجنة عليا للاستثمار برئاسته لتكون النافذة الوحيدة أمام المستثمر وتغنيهم عن اللجوء إلى أكثر من جهة للحصول على الرخص الاستثمارية.
ورحب العبادي بمقترحات قدمها الوفد الإعلامي الكويتي يمنح تسهيلات معينة في آليات منح الرخص الاستثمارية للشركات المشاركة في مؤتمر إعادة إعمار العراق في الكويت فيما رأى ان المقترح يحتاج الى تشريع نيابي يحدد الآليات والضوابط.
وعلى صعيد آخر رأى العبادي أن ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) لم يكن إلا نتيجة الخلافات الإقليمية في المرحلة السابقة والتي ولدت بيئة محفزة لانطلاقه حتى تمكنت من استدراج الشباب والإيقاع بهم في شراكه".
وأكد أن بلاده نجحت في القضاء على (داعش) عسكريا في كل العراق لكن بقيت عدة خلايا نائمة هنا وهناك وأن حكومته تعمل على ضربها عبر الاستهداف المباشر أو ملاحقتهم في المناطق الصحراوية النائية التي يختبئون فيها أو عن طريق تعزيز التعاون الأمني مع المواطن في نقل المعلومات.
وأشار العبادي إلى أن بلاده لا ترغب في أن يمس الإرهاب أي بلد آخر في المنطقة بما فيها مصر وسورية كاشفا في الوقت نفسه عن أن التنظيم كان يخطط إبان سيطرته على المحافظات الشمالية في العراق للتوغل إلى الجنوب ليجد منفذا من هناك إلى دول الخليج العربي.
وقال إن تنظيم (داعش) منظمة "خطيرة جدا" ولاسيما من الناحية الفكرية "وهم لا يحتاجون سوى لمجموعات صغيرة فقط لإثارة الرعب بين الناس والمجتمعات كما ان جيوش العالم غير قادرة على مواجهة هذا التنظيم الذي برع في في استخدام التكنولوجيا الحديثة وفي الاتصالات كما انهم مدربون وقادرون على ادارة وضعهم الداخلي بحرفية عالية".
وفيما يتعلق بالانتخابات التشريعية في بلاده أكد العبادي انها ستجري في موعدها المحدد في ال12 من شهر مايو المقبل رغم أن البعض حاول تأجيلها لكن المحكمة الاتحادية رفضت ذلك.
وبخصوص الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات بين أن الدستور لم يضع موعدا نابتا لإجرائها لذلك يمكن تأجيلها كاشفا عن وجود رغبة لدى البعض بذلك لأن عددا من الكتل السياسية غير قادر برأيه على خوض عمليتين انتخابيتين في آن واحد.
وحول ترشحه للانتخابات وتزعمه لقائمة (النصر) أوضح العبادي أن رؤيته كانت مشابهة لرؤيته لإدارة المعركة ضد (داعش) مضيفا "كما نجحنا بتوحيد القوات النظامية التي كانت ضعيفة في البداية مع المتطوعين المتحمسين فاستفدنا من انضباط الجيش وحماس المتطوعين كذلك فكرنا بدخول المتطوع الى جانب السياسي في الانتخابات".
وشدد على أنه لا يرفض التحالف مع أي جهة شريطة الالتزام بالمنهاج الثابت لقائمته الذي يستند على رفض المحاصصة ورفض الطائفية مؤكدا ان الطائفيين سقطوا في نظر الشارع اليوم.
وحذر من محاولات البعض خلال المرحلة المقبلة خلط الحقائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي وصفها بالسلاح الذي يمكن ان يستخدمه البعض لأغراض تدميرية.
وأشار العبادي إلى أنه ليس ضد حرية التعبير إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي صارت اليوم بلا ضوابط وبلا محددات داعيا إلى موقف عربي موحد وضاغط على إدارات تلك المواقع لإرغامها على تنظيم عملها لأنها ببساطة أصبحت وسائل ومسببات للقتل.
ولفت إلى أن تنظيم (داعش) استخدم مواقع التواصل الاجتماعي واستدرج من خلالها الشباب وشكل عبرها منظومة إعلامية متكاملة لم تكن مرئية للسياسيين فحولها الى وسيلة لبث وتناقل الشائعات السيئة مبينا انه طلب إجراء دراسة متكاملة لمعرفة حجم الضرر الذي تتسبب به مواقع التواصل الاجتماعي للشباب في المجتمع.
وقال العبادي بخصوص "الحشد الشعبي" إن إقرار "قانون الحشد" سيمكن الدولة من السيطرة على الفصائل المسلحة في بغداد واخضاعها للقوانين الحكومية والعسكرية.
وكشف ان حكومته لم تكن راغبة بسحب السلاح وحصره بيد الدولة في المدة السابقة لان تهديد (داعش) كان قائما أما الآن فهناك رغبة حقيقية من كل الكتل السياسية بسحب السلاح مبينا "ان المناطق ذات المكون الشيعي التي يتنمي إليها معظم الحشد هي أكثر المناطق رغبة بذلك لانهم لا يريدون سلاحا غير منضبط".
وأشار العبادي إلى ان البعض يريد أن يسرع بحل مسالة الحشد الشعبي إلا أنه لا يريد حركة خارج وحدة البلد ولا تصام وأن الحل قادم بطريقة نوعية وعبر دمج الحشد بالمنظومة الأمنية.
وبخصوص العلاقة مع إقليم كردستان العراق قال العبادي إن حكومته نجحت في تجاوز أزمة الاستفتاء على الانفصال بدون اراقة دماء وهي تعمل اليوم على حل جميع المشاكل العالقة مع الاقليم ومنها مشاكل منذ تسعينيات القرن الماضي.
وعلى الصعيد الاقليمي وعن أهمية الوجود العسكري التركي في العراق قال العبادي إنه "وجود رمزي" مبينا انه "دعي لزيارة تركيا في إطار عمل اللجنة التنسيقية العليا بين البلدين".
وأشار الى ان الاتراك كانوا يتعاملون بازدواجية في الملف الكردي فكانوا يدعمون اكراد العراق ويتعاملون معهم خارج اطار الحكومة الاتحادية فيما يمنعون حقوق الاكراد الاتراك عندهم حتى جاءت قضية الاستفتاء وشعروا بالتهديد فغيرت وجهة نظر الاتراك نحو التقارب مع بغداد.
ولفت العبادي الى ان هذا لا يعني موقفا سلبيا من حكومته ضد الاكراد العراقيين بل انهم مواطنون في بلدهم لهم حقوق المواطنة وعليهم واجباتها.
واضاف ان الاتراك لهم مخاوف كبيرة من منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق مؤكدا ان بلاده لا تدعم هذه المنظمة ولا تريدها ان تتخذ من الاراضي العراقية منطلقا للاعتداء على تركيا.
ومن جانبة اشاد الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي رئيس الفريق العراقي للاعداد لمؤتمر إعادة إعمار العراق الدكتور مهدي العلاق بمستوى الاستعدادات الكويتية لاستضافة المؤتمر المزمع عقده في 12 فبراير المقبل لافتا إلى ضرورة تركيز وسائل الإعلام على هذا المؤتمر وتسليط الضوء عليه.
وقال العلاق إن "العراق تلقى العديد من الدعوات لاستضافة المؤتمر لكن ما قدمه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لرئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي أوجب على الحكومة العراقية تلبية دعوة سموه بإقامة المؤتمر في الكويت تقديرا لتلك الجهود".
وبين أن العمل قائم على قدم وساق لإنجاز متطلبات المشروع بالتنسيق مع (الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يعد إحدى الجهات الرئيسية في المؤتمر.
وأشار إلى انه خلال زيارتيه السابقتين إلى الكويت تم الاتفاق على الكثير من التفاصيل المعنية بذلك ومن ضمنها الاستعدادات النهائية لتنظيم المؤتمر موضحا ان جدول أعمال المؤتمر سينتهي في نهاية الاسبوع المقبل.
وأضاف "ان الاتحاد الاوروبي ولأنه إحدى الجهات الرئيسية الفعالة في المؤتمر والشريكة فيه قام بتوجيه بعض المقترحات التي تعمل على انجازها بالتنسيق مع دولة الكويت".
ولفت الى انه سيتم خلال اليوم الاول للمؤتمر عرض تقرير مهم تم انجازه مع البنك الدولي ويسلط الضوء على مستوى الأضرار التي لحقت بالعراق كما سيتم بحث إعادة اعمار العراق ودور مؤسسات المجتمع المدني في التعايش السلمي.
واوضح أن اليوم الثاني للمؤتمر سيخصص لقطاع الاستثمار الذي تعول عليه الحكومة العراقية كثيرا نظرا إلى أهمية هذا القطاع في عملية بناء العراق إضافة إلى عرض الفرص الاستثمارية والتي تزيد على 150 فرصة استثمارية.
وكشف العلاق عن وجود تعاون مع (مؤسسة التمويل الدولية) عضو مجموعة (البنك الدولي) لبحث منهجية العمل مع الفرص الاستثمارية المتاحة.
وقال إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد في أكثر من مناسبة ضرورة ان يشمل الإعمار كل المحافظات والمناطق العراقية إذ إن بعض القطاعات الخدمية والتنموية تضررت بسبب انشغال العراق بمحاربة ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) مما أدى الى ضعف الحركة الاقتصادية وانعكاسها بالسلب على البلاد.
ولفت إلى وجود منشآت صناعية حكومية غير منتجة يصل عددها إلى 70 منشأة سيتم اعداد الدراسات اللازمة لإعادة تشغيلها وتأهيلها وتطوير عملها وعمل كوادرها مضيفا أن الريادة ستكون لقطاع الصناعة لاسيما الصناعة التحويلية.
وكشف عن عزم الحكومة العراقية إعداد (قانون الشراكة) إذ إن هناك توجها لتحويل المنشآت الصناعية غير الرابحة والمنتجة الى القطاع الخاص مبينا أن العراق يمتلك صناعات استراتيجية مهمة كالبتروكيماويات والنسيجية والغذائية والإنشائية.
واعتبر العلاق أن المؤتمر يعد بمنزلة فرصة لتنشيط القطاع الاقتصادي كالزراعة والصناعة والسياحة فضلا عن القطاعات الخدمية والبنى التحتية كما يشمل كل القطاعات مثل قطاع السكن والصناعات الاستراتيجية التحويلية والتعليم والزراعة والصحة واستدامة البيئة والنقل والسياحة والترفيه في الجانبين الخدمي والانتاجي.
ولفت المسؤول العراقي إلى أهمية الجانب الخدمي لاسيما أن جميع البنى التحتية دمرت ولذلك فإن تحسين جودتها وإعادة بنائها يستوجبان إشراك القطاع الخاص.
وشدد في السياق ذاته على أهمية إعادة تأهيل النشاط الاقتصادي الذي يعتبر جزءا من اعادة الاعمار مبينا ان العراق يمتلك قدرات بشرية ومادية كبيرة وسيكون المؤتمر الحافز الاكبر لاستثمار تلك الطاقات.
وعن التبادل التجاري ذكر العلاق "أن الانفتاح والتحول في هذا المجال بات أكثر سهولة عما كان عليه في السابق سابقا مؤكدا "أن السوق العراقي واعد وكبير كما انه يسع جميع المستثمرين".
وعما اذا كانت الجهات المانحة قد فرضت اي شروط او متطلبات قال المسؤول العراقي "ان الجهات المانحة لم يكن لها اي شروط او مطالبات بل ابدت ترحيبها لتأكيد حضورها" مضيفا "أن بعض هذه الجهات تثبت في الاتفاقيات التي ستبرم اوجه صرف تلك المنح ومكانها لضمان كامل الاستفادة منها".
وأشار إلى أن العراق "لم يضع ارقاما سابقة للاستثمارات لتكون بمثابة عنوان لنجاح المؤتمر الذي يعد تظاهرة لعرض فرص العراق الاستثمارية والامكانات المطلوبة لدعمه إذ إن نجاحه يكمن في استجابة الدول المانحة والمؤسسات الدولية لحضوره مشددا على ضرورة تشجيع مفهوم الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص.
وبين أنه "من خلال الطرح الموضوعي للفرص الاستثمارية والتسهيلات التي تقدمها الحكومة العراقية للمستثمرين وعرض مدى حجم الدمار الذي لحق بالمدن المتضررة سيتم التغلب على القلق الموجود لدى المستثمر الأجنبي ولفت انظار كافة المشاركين".
وأكد العلاق في هذا المجال "اننا لا نستعجل الوصول الى حدود مالية معينة لكن لدينا ثقة كبيرة في ان الشركات التي ستحضر الى المؤتمر سواء كانت وطنية او اجنبية ستنظر بجدية الى الفرص المتاحة وهذا هو النجاح الاكبر للمؤتمر".
وبين من جهة أخرى "ان الدولة تعي ان البيروقراطية وتعقيدات بعض القوانين السابقة اعاقت النهوض بقطاع الاستثمار لكن بإنشاء الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق وقانونها المرن وبصدور عددا من القوانين المتعلقة بتنمية القطاع الخاص ستحل الكثير من الاشكالات". واستذكر في هذا المجال انه تم قبل اربعة اشهر تشكيل لجنة عليا للاستثمار برئاسة رئيس الوزراء وبعض الوزراء المسؤولين عن ملف الاستثمار لبحث كافة الهواجس المتعلقة بهذا المجال.
وبين ان هذه اللجنة اتخذت بعض القرارت بإحالة بعض الاستثمارات الى المستثمرين مباشرة لتجاوز تلك العقبات مشيرا الى ان البنك الدولي استقطب الملاحظات التي تثار حول الاستثمار في العراق كالملاحظات حول الجانب التشريعي وتخصيص الاراضي وتسهيلات البنى التحتية كما قام بتقديم حزمة من التوصيات لحل تلك المشكلات.
وأشار العلاق إلى أن الاتحاد الأوروبي قدم عدة توصيات أبرزها ما يتعلق بالجانب المجتمعي.
من جانبه أعرب مدير صندوق اعادة اعمار المناطق المتضررة في العراق الدكتور مصطفى الهيتي عن امله في ان يكون المؤتمر في الكويت انطلاقة جديدة للعراق من نواح عدة وان يحصل من خلاله على الدعم المناسب.
وقال الهيتي "ان الاستثمار هو العامل الاول الذي يعول عليه العراق بشكل كبير" مضيفا "ان القوانين المتعلقة بهذا الشأن لا بأس بها الا ان فجوة التطبيق هي الاشكالية التي تعيق ذلك".
وشدد في هذا المجال على أهمية "الا يقتصر الاستثمار على البناء المادي فقط بل النقل التكنولوجي ايضا الذي سيزيل الفجوة الحضارية مع دول العالم كما من شأنه ان يقضي على البطالة".
وأكد كذلك أهمية بناء الانسان "لانه عامل رئيسي في تحصين الفرد العراقي من الافكار المتطرفة" مبديا تفاؤله في ان يحقق المؤتمر نجاحا كبيرا وان يستقطب مواقف ودعما دوليين واسعي النطاق.
في سياق آخر من المقرر ان يلتقي الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد عددا من المسؤولين الحكوميين ورؤساء الاحزاب السياسية للنظر في مؤتمر اعادة اعمار العراق الذي ستستضيفه دولة الكويت في منتصف شهر فبراير المقبل.
ويضم الوفد كلا من نائب المدير العام لقطاع التحرير رئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية (كونا) سعد العلي وامين سر جمعية الصحافيين الكويتية منسق الزيارة عدنان الراشد والوكيل المساعد للاعلام الخارجي في وزارة الإعلام الكويتي فيصل المتلقم ورئيس تحرير جريدة (النهار) الدكتور عماد بوخمسين.
كما يضم رئيس تحرير جريدة (كويت تايمز) عبدالرحمن العليان ومن ديوان رئيس الوزراء حسن الصايغ وموفد جريدة (الجريدة) ابراهيم المليفي وموفد صحيفة (القبس) ابراهيم السعيدي وموفد جريدة (الشاهد) محمد العجمي وموفد جريدة (الراي) وليد الهولان والمحرر ب (كونا) فواز اسميران والمصور ب (كونا) مصطفى البدر ومن إدارة (الاعلام العربي) في قطاع الاعلام الخارجي طلال المشيطي.
ومن المقرر أن ينعقد المؤتمر في الفترة من 12 الى 14 فبراير المقبل بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية وسيكون برئاسة خمس جهات هي الاتحاد الاوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي

العبادي اثناء لقائة بالوفد الاعلامي الكويتي

العلاق في صورة تذكارية مع اعضاء الوفد

العلاق متحدثا إلى الوفد الإعلامي الكويتي